خمير بزر كتان ويكفي في علاج الجرب الحية عن كل حامض وحريف وملح وشرب الثمن صلاحه لانه
يسهل الصفرا وهي مثيرة للحكة نفوذ والهاز والحكة ويصلح للجرب شرب التلبيط كل يوم
ثلث اواق ومما جرب للجرب ان يذاف الحنا بالماء وفار فيقا ويجعل فيه قطران وماء ورد فيه ما
يغير لونه من القطران ويطيب رائحته من ماء الورد ثم يغسل بدنه نظيفا بالاشنان ويطيب بالحنا المذكور
ويفتت به من الصبح الضحى الى الظهر او الى العصر ثم يغتسل بفعل يومين او ثلثة فانه يصح البتة مجرب
ومن احسن ادوية للجرب ان تطبخ المايعة بقدرها من التلبيط بحيث لا تمتلي فيه ثم يزيل ويقتل ضيفا
قدر فتلة زيبق حتى يتربح بها ويطلي بالجميع موضع الجرب المتقرحة ولا يلبس الماء ثلثة ايام فانه يزيله البتة
باذن الله تعالى وان اضيف الى هذا الدوا القسط مدقوقا كان ابلغ وقتل الزيبق وان يدلك الزيبق
بالاصبع في المداوي حتى يستهلك فيه والله اعلم وللجرب مجرب فيه استفيد من حكمة الهند قديما وقفت عليه
في بعض كتب الطب زعموا ان اصول الجرب في اليدين فاذا داوي جربهما وبرا باقي فروعه التي في الجسد
وذلك بان ياخذ فتلة زيبق وتجعله في كفك اوفي اناء زجاج مع قليل رماد ويعصر عليه ماء الليم
ويدعكه حتى يموت الزيبق فيه ويطلي به الجرب الذي في البدن ويدعكها فيه حينئذ اخذ فيه فانه يبرا
من مرة واحدة وان عظم الامر فعل ذلك ثلثة ايام فانه جيد وللجرب يوخذ على ركة الدهن
وتبن كندر وهو اللبان الشحري واوقيتان مايعة ووقية فضة يسحق الخبث ناعما ويخمر
بسليط ويطلع النار حتى يختلط ويتتابع حتى ثم يطلي به الجرب بعد الغسل والنظافة وقد نظم ذلك
الفقيه علي بن بكر الارتنا عفا الله عنه فقال شعر

وقيتان كندر ومثله مايعه ، ونصفها من خبث وحاجة رابعه
وهي التلبيط نخلط بها ، جميعها وبالغه
لجرب يطلى بها ، ومن اذاه نافعه

انتهى

انتهى ما ذكره من ادوية الجرب وللحكة العظيمة في البدن ان تحق الورس وايذاب
بدهن ورد او سليط وما ورد ويدهن به الموضع كل يوم مواضع الحكة ولا ياكل حامضا ولا حريفا
ولا مالحا ولا ملحا الا ما يطيب به طعامه ويجتنب الحبوب كالبلس والبحر وما اشبههما والسمك
والبقل مضرة ان واوفق الاشيا له الخبز الخالي والتمر وان استعمل التمر في شرابه لمصلحة وشرب لبن بقر
حليبا جيدا وادمانه صالح ان شاء الله تعالى ولحكة الشيخ وعلاج هذا النوع فمنهم معب لشبهه
بامراض الطبيعة وهذه الحكة علامتها ان تكون مالزمة وليست بجرب وهي تكون في الليل وهي خشونة وشور
مغار تعرض في البدن والليل فلذلك تسمى نبات الليل العلاج شرب لبن الحليب ومن الجيد ان تسقى تلك
البقرة التلبيط او تطعم العصافير فيستعمل الشكر عند النوم ولا ياكل حريفا ولا حامضا ولا ملحا وابلحا والله الشافي
ومنفع من الحكة الاغتسال بما حار مع الاطلاء بالعصفر وكذلك الاطلاء بالزيبق يسكن الحكة وقال
في اللنط ينبغي لصاحب الحكة ان يجتنب من الالبان والكوامخ والسمك والمالح وينبغي له ان يصفر
عن الحكة لانه كلما حك اجتذبت المواد الى ذلك الجلد وينبغي له ان ينقي بدنه من الوسخ ويلبس الكتان النقيت
قال المقري الاثاليل هي لحم في الجسد كالمسامير وهي معروفة سببه زيادة خلط سوداوي وبلغمي
العلاج يبدا بمسهل الشوذ اثم يعدا الى الاثلول الكبير منها ويربط اصله بخيط متين ونحوه ثم يضع
راسه بالموس ويذر عليه زرنيخ ونورة وشاذر اجزا متساوية مدقوقة ناعما فان الدوي يغوص فيه ويكله فاذا
وضع وكثر لذعه كد بسير حار ينتظر عليه ثم يترك ساعة حتى يسكن وجعه ويعاود عليه الصمغ والدرور
والكمد ويفعل ذلك حتى ينقطع جميعه وبعض نهار ويموت فاذا مات ذلك الاثلول يكون مات جميع
الاثاليل التي معه في البدن صحيح مجرب انتهى لفظه وقال شيخنا رحمه الله تعالى باب
في الاثاليل وهي شبه المسامير اذا حرق الشونيز يعني الحبة الشوذ او سحق بالخل وطلي به الاثاليل قلعها وقيل
يعزم عليها بهذه الاية وهي قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الاية ومن المختصر يوخذ للاثاليل

مطلب فوائد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)